[31] قد برأ ا منه ورسوله وأهل بيته (1) 12 - كا: أبو علي الاشعري، عن الحسن بن علي، عن عبيس بن هشام، عن ثابت، عن أبى بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من ذكرت عنده فنسي أن يصلي علي خطا (2) ا به طريق الجنة (3). 13 - كا: محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن سليمان، عن هارون ابن الجهم، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام في حديث طويل في ذكر وفاة الحسن بن على صلوات ا عليهما قال: فلما أن صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما أوقف على قبر رسول ا صلى ا عليه وآله بلغ عايشة الخبر، وقيل لها: إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام ليدفن مع رسول ا صلى ا عليه وآله، فخرجت مبادرة على بغل بسرج، فكانت أول امرأة ركبت في الاسلام سرجا، فوقفت فقالت: نحوا ابنكم عن بيتي، فإنه لا يدفن فيه شئ، ولا يهتك على رسول ا صلى ا عليه وآله حجابه، فقال لها الحسين بن علي عليه السلام: قديما هتكت أنت وأبوك حجاب رسول ا صلى ا عليه وآله، وأدخلت بيته من لا يحب رسول ا صلى ا عليه وآله قربه. وإن ا سائلك عن ذلك يا عايشة، إن أخي أمرني أن أقربه من أبيه رسول ا صلى ا عليه وآله ليحدث به عهدا، واعلمي أن أخي أعلم الناس با ورسوله، وأعلم بتأويل كتابه من أن يهتك على رسول ا صلى ا عليه وآله ستره، لان ا تبارك وتعالى يقول: " يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم " وقد أدخلت أنت بيت رسول ا صلى ا عليه وآله الرجال بغير إذنه، وقد قال ا عزوجل: " يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي " ولعمري لقد ضربت أنت لابيك وفاروقه عند اذن رسول ا صلى ا عليه وآله المعاول، وقال ا عزوجل: " إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول ا صلى ا عليه وآله اولئك الذين امتحن ا قلوبهم للتقوي (4) " ولعمري لقد أدخل أبوك و فاروقه على رسول ا صلى ا عليه وآله بقربهما منه الاذي، وما رعيا من حقه ما أمرهما ا به على لسان رسول ا صلى ا عليه وآله، إن ا حرم من المؤمنين أمواتا ما حرم منهم أحياء، وتا يا عايشة

_____ (1) اصول الكافي 2: 492. (2) يدل على التأكيد في الاهتمام بالصلاة عليه والتحفظ عن النسيان عنها. (3) اصول الكافي 2: 495. (4) تقدم ذكر موضع الآية وغيرها في صدر الباب. [*]

_____